

مجمع الأمثال

3872 - مَتَى كَانَ حُكْمٌ فِي كَرَبِ الذِّخْلِ .

كَرَبَ النخل : أصولُ السَّعَفِ أمثال الكنف .

قَالَ أبو عبيدة : وهذا المثل لجرير بن الخطافى يقوله لرجل من عبد قيس شاعر .

قلت : اسمه المصَّلاتان العبدى كان قَالَ لجرير : .

أرى شاعراً لا شاعراً اليومَ مِثْلَهُ ... جَرِيرَ وَلَكِنَّ فِي كُلايِبِ تَواضُعُ .

(المحفوظ في صدر هذا البيت : أيا شاعراً لا شاعر اليوم مثله ...) .

فَقَالَ جرير : .

أقولُ وَلَمْ أملكُ بوادرَ دَمْعَتِي : مَتَى كَانَ حُكْمٌ فِي كَرَبِ

الذِّخْلِ ؟ .

وذلك أن بلاد عبد القيس بلادُ النخل فهذا قاله .

يضرب فيمن يَضَعُ نفسه حيث لا يستأهل